

## هو الاقدس الاعظم

يا معشر البشر قد فتح باب الكرم فى المنظر الاكبر توجّهوا اليه بخضوع و اناب قد ظهر السرّ المستور اذ اتى مظهر الظهور تقربوا اليه يا اولى الالباب قد نطق الحقّ بين الخلق طوبى لمن فاز ببيانه و ويل لكلّ مشرك مرتاب قد عسعست الليلة الدلماء بما تنفس الصبح من افق البقاء هلموا و تعالوا يا ملاء الانشاء و لا تتوقفوا اقلّ من ان قد اشرق نور الاحديّة اذ اخذت الظلمة كلّ البريّة هذا من فضل عجزت عن ذكره الاقلام قد ارتعدت فرأى الظلمة من هذا النور المشرق من افق هذا المقام اياكم ان تمنعكم شئون النفس و الهوى عن مولى الاخرة و الاولى توجّهوا الى الله مالك المآب انظرتم انكر اذ اتى الوهاب ارتفع طنين الدباب و اعترض على الله مالك الرقاب قد شهدت الحصة و سجّت النواة و الطغاة ما انتبهوا و اعترضوا على من عنده امّ الكتاب قل يا احبائى زينوا هياكلكم بطراز الذكر و البيان و قلوبكم بنفحات ربكم الرحمن لعلّ يستشعر اهل الامكان و يتوجّهون الى الله محيى العظام قد تحرّك كلّ شىء من نسيمات الوحي و هم فى غفلة و ضلال طوبى لك بما اقبلت الى الوجه و توجّهت الى الذى به ظهرت الصيحة بين السموات و الارض و اضطربت النفوس و زلزلت القنان كم من عال سقط بما اتبع النفس و الهوى و كم من دان عرج الى الله مولى الانام كلّ شىء فى قبضة قدرته يفعل فى الملك ما يشاء و يحكم بسلطانه كيف اراد انا ذكرناك بهذا الكتاب ليبقى به ذكرك فى ملكوت ربك العزيز المتعال قم على الذكر و الثناء و قل يا اهل الانشاء قد اتى مالك الاسماء تقربوا اليه و لا تتبعوا كلّ مشرك كفر بالله العزيز الوهاب انما البهاء عليك و على الذين فازوا بهذا الامر الذى به زلت الاقدام